

2021/22

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 12 فيفري 2021 بين

الجمهورية التونسية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمتعلقة

باتفاقية المراجعة المبرمة بين الشركة التونسية للكهرباء والغاز والمؤسسة

المذكورة للمساهمة في تمويل استيراد الغاز الطبيعي

فصل وحيد:

تتم الموافقة على اتفاقية الضمان الملحقة بهذا القانون والمبرمة بتونس بتاريخ 12 فيفري 2021 بين الجمهورية التونسية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمتعلقة باتفاقية المراجعة المبرمة بتاريخ 12 فيفري 2021 بين الشركة التونسية للكهرباء والغاز والمؤسسة المذكورة بمبلغ لا يتجاوز مائة مليون (100.000.000) أورو للمساهمة في تمويل استيراد الغاز الطبيعي.

2021/22

الواردات عدد
21 افريل 2021
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

(مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 12 فيفري 2021 بين الجمهورية التونسية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمتعلقة باتفاقية المراجعة المبرمة بين الشركة التونسية للكهرباء والغاز والمؤسسة المذكورة للمساهمة في تمويل استيراد الغاز الطبيعي)

يهدف مشروع القانون المعروض إلى الموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 12 فيفري 2021 بين الجمهورية التونسية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمتعلقة باتفاقية المراجعة المبرمة بين الشركة التونسية للكهرباء والغاز والمؤسسة المذكورة للمساهمة في تمويل استيراد الغاز الطبيعي، وذلك تطبيقاً لأحكام الدستور وخاصة الفصل 67 منه.

(1) أهداف الاتفاقية:

تهدف هذه الاتفاقية إلى دعم علاقات التعاون بين بلادنا والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية من خلال مساهمة المؤسسة في تمويل استيراد الغاز الطبيعي لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

وتندرج هذه الاتفاقية في إطار المساهمة في تغطية احتياجات الشركة من المواد الأولية خاصة في ظلّ الوضعية المالية الحرجة للشركة والصعوبات المتوقعة لخلاص المزودين والممولين وخاصة الأجانب منهم بسبب فقدان السيولة ابتداء من شهر أفريل إلى موفى سنة 2021 باعتبار أنّ الشركة مطالبة بدفوعات هامة تقدّر بأكثر من 6635 مليون دينار منها تتمثل بالأساس في:

- 3326 مليون دينار (ما يعادل 1848 مليون دولار أمريكي) لخلاص فواتير استهلاك الغاز الطبيعي الجزائري والغاز الطبيعي الوطني،
- سداد قروض خارجية بما قيمته 644 مليون دينار (أي ما يعادل 201 مليون أورو)،
- سداد قروض محلية بالدولار بقيمة 585 مليون دينار (ما يعادل 209 مليون دولار أمريكي) تمّ استعمالها لخلاص فواتير سونتراك،
- خلاص التزامات أخرى هامة تجاه المزودين المحليين والأجانب والمؤسسات المالية إضافة إلى الالتزامات الجبائية والأجور والمساهمات الاجتماعية والتي تفوق 2080 مليون دينار.

من جهة أخرى، وفي ظلّ التراجع الكبير لمداخل الشركة بسبب جائحة الكوفيد-19 والتي من المتوقع ألاّ تتجاوز 4931 مليون دينار حتى موفى سنة 2021، فإنّه من المنتظر أن يبلغ الكشف البنكي للشركة التونسية للكهرباء والغاز نهاية السنة 1601 مليون دينار وأن يبلغ العجز العام لخزينة الشركة التونسية

للكهرباء والغاز مع موفى 2021 ما قيمته 3322 مليون دينار باعتبار المتخلّلات لفائدة المزودين من سنة 2020 والبالغة 1556 مليون دينار.

مبلغ التمويل: 100 مليون أورو.

(2) الشروط المالية:

- صيغة التمويل: عقد مرابحة،
- هامش الربح: ثابت 3.1% سنويا،
- المصاريف الإدارية: ثابتة (0.1% من مبلغ التمويل)،
- فترة التمويل: 12 شهرا من تاريخ السحب الأول،
- الدفع: 12 شهرا من تاريخ كل عملية سحب (كل مبلغ يتمّ سحبه ثمّ سداه كاملا يصبح متاحا للاستخدام مرة أخرى وذلك خلال مدّة الإنجاز)،
- الضمان: ضمان الدولة التونسية.

(3) مدّة الإنجاز: سنة واحدة من تاريخ أول عملية سحب.

ذلك هو الغرض من مشروع القانون المصاحب.

